

خرجت مظاهرات حاشدة في عدة مدن سوريا عقب صلاة الجمعة اليوم في "جمعة الجيش الحر يحميني"، وتسبب قمع قوات بشار الأسد للمتظاهرين في سقوط 18 قتيلاً بينهم طفل، بحسب لجان التنسيق المحلية. ودعا ناشطون سوريون الى تظاهرات احتجاجية الجمعة في ما اطلقوا عليه "جمعة الجيش الحر يحميني" دعماً منهم للجنود الذين انشقوا عن الجيش السوري وانضموا الى "الجيش السوري الحر" الذي تزايدت في الاونة الاخيرة هجماته على القوات الحكومية.

وخرجت حشود كبيرة من المتظاهرين السوريين في عدد كبير من المدن السورية. وفي ادلب ودير الزور ودرعا وحمص قوبلت تظاهرة المحتجين بإطلاق الرصاص من قبل رجال الأمن. وخرجت مظاهرة كبيرة في ساحة أسعد في درعا، والحشود تهتف دعماً للجيش الحر وترفع لافتات من بينها "الشعب يريد إلغاء المهل" و"الموت لا المدلة".

كما خرجت مظاهرة في حي القدم في دمشق تطالب بالحظر الجوي، حسب ما نقله ناشطون سوريون على "مواقع الثورة السورية".

ومن جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان "استشهد شاب إثر إطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الأمن في حي العرفي في دير الزور (شرق)".

وفي المنطقة نفسها، ذكر المرصد أن "مظاهرة حاشدة خرجت من عدة مساجد في مدينة معرة النعمان تطالب بإسقاط النظام" مشيراً إلى "استمرار انقطاع الانترنت والاتصالات الخليوية عن المدينة لليوم العاشر على التوالي". وأضاف: "خرجت تظاهرات في بلدات سمرين وحزانو والتح وتفتناز تطالب بإسقاط النظام". وفي محافظة درعا (جنوب)، ذكر المرصد أن "قوات الامن اطلقت الرصاص الحي امام مساجد مدينة جاسم لمنع خروج المصلين في تظاهرات".

وفي حمص (وسط)، شهدت المدينة "انتشاراً أمنياً كثيفاً قبل صلاة الجمعة على الحواجز العسكرية في معظم شوارع المدينة كما شهدت بعض الأحياء تعزيزات عسكرية كبيرة". بحسب المرصد. وأضاف المرصد أن "المظاهرات انطلقت بعد صلاة الجمعة من عدة احياء شارك فيها الالاف هاتين للشهيد واسقاط النظام".

وأكد المرصد ان "الامن حاصر مسجد الفاروق في حي الغوطة كما خرجت مظاهرة اخرى في حي الحمرا حاول الأمن تفريقها بعد اقتحام الحي بعدد من المدرعات كما اطلق الامن النار على المظاهرة في حي كرم الشامي". وفي ريف دمشق، أوردت لجان التنسيق المحلية "خروج مظاهرة حاشدة في كناكر وفي داريا تهتف للجيش الحر وإسقاط النظام كما خرجت مظاهرة تهتف بإسقاط النظام".

وغرباً، خرجت مظاهرة حاشدة من جامع الايمان في جبلة قامت قوات الأمن والشبيحة بملاحقة المتظاهرين "بحسب اللجان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com